

□ المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون:  
□ تحديات في ضوء التغيير الاجتماعي

□ دراسة تحليلية لبرنامج "جلسة وانسا" على قناة الشروق tv

The Algerian woman through television programs..  
Challenges in the light of social change

أميرة عطاء الله \*، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر  
Amira.attalah@univ-constantine3.dz  
مخبر الاتصال الرقمي وتكنولوجيات الإعلام  
فاطمة الزهراء تنيو، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر  
fatima.teniou@univ-constantine3.dz

تاريخ القبول: 16/01/2024

تاريخ الاستلام: 25/12/2023

**ملخص:**

إن التغييرات الاجتماعية التي فرضها عصرنا الحالي أنتجت مواضيع وقضايا جديدة للمرأة. ويحمل الإعلام مسؤولية كبيرة في مواكبة ذلك التغيير من خلال البرامج التلفزيونية الموجهة لها، وتسعى الباحثة من خلال هذه الورقة البحثية الكشف عن نوعية المواضيع التي تقدم في البرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا"، ومعرفة ما إذا كانت تواكب هذا التغيير أم لا باستخدام أداة تحليل المضمون. وقد خلصت الدراسة إلى أن البرنامج لا يواكب التغييرات الجديدة في مواضيع المرأة، فعلى الرغم من تنوع مضامينه إلا أنه يغلب عليه الطابع الفني كونه يعطي للمواضيع الفنية فقرة ثابتة ومساحة زمنية كبيرة مقارنة بالمواضيع الأخرى، ناهيك عن التركيز على المواضيع النمطية أكثر من المواضيع التعليمية الثقافية.

\* المؤلف المراسل

جانفي 2024

المجلة الجزائرية للأمن الإنساني

**الكلمات المفتاحية:** البرامج التلفزيونية، المرأة، التغيير الاجتماعي، النمطية، مواضيع المرأة.

**Abstract:**

The social changes imposed by the current era have produced new topics and issues for women. The media has a great responsibility to keep pace with this change through television programs aimed at women. Through this research paper, we are about to reveal the type of topics presented in the Algerian TV program "Jalsat Wansa", and to know whether it keeps pace with this change or not using a content analysis tool. The study concluded that the program does not keep pace with the new changes in women's topics.

**Keywords:** television programs, woman, social change, Stereotype, women's issues. □

**مقدمة:**

تشهد مختلف المجتمعات الإنسانية على مر العصور تغييرات ناتجة عن تأثير عوامل التقدم والإصلاح والنمو الاجتماعي على الأفكار والآراء والإيديولوجيات والعادات والتقاليد لكل مجتمع، فقد عرف المجتمع الجزائري تغييرات واسعة خلال مراحل التاريخ المختلفة طالت أنساقه البنائية السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي انعكست على مكوناتها البشرية ومختلف أدوارها. وتعتبر المرأة من أهم هذه المكونات التي شهدت تغييرات جذرية في مكانتها وأدوارها، خاصة وأنها أثبتت قدرتها وأهميتها من خلال دورها البطولي أثناء الثورة التحريرية الجزائرية ووقوفها الشجاع جنب الرجل، وكذلك بعد الاستقلال من خلال المواقع المهمة الذي احتلتها سواء على مستوى مواقع القرارات أو على مستوى مواقع إسهاماتها في بلوغ التنمية المنشودة، فقد فرضت عليها الظروف الاجتماعية والاقتصادية كسر الحواجز والقيود التي فرضتها الثقافات الاجتماعية القديمة ومواكبة التغييرات في سوق العمل والتي أصبحت تستدعي مشاركة كل من المرأة والرجل في تحقيق التنمية في مختلف المجالات، الأمر

الذي استدعى ضرورة إعادة ترتيب المفاهيم التقليدية حول إمكانياتها وأدوارها ومكانتها الاجتماعية.

وبرغم من هذا التغيير إلى أنه لا تزال هناك ثقافة اجتماعية تتبنى مكانة وأدوارا نمطية للمرأة تحد من إمكانياتها وقدراتها، وقد انعكست هذه المفاهيم على مخرجات وسائل الإعلام، كون هذه الأخيرة تعد امتدادا للمؤسسة الاجتماعية التي تنتمي إليها، مما ساهم في تعزيز هذه المفاهيم النمطية التي لا تتوافق مع التطورات التي يعيشها المجتمع في العصر الحالي.

فرغم التحولات المهمة في الدور الاجتماعي للمرأة لم يجد ذلك صدى مناسباً في البرامج التلفزيونية الموجهة لها، حيث إن أغلب هذه البرامج ما زالت تركز على تقديم المواضيع التقليدية (العلاقات الزوجية والأسرية، جمال، طبخ، أمومة، ترفيه) دون الاهتمام بالمواضيع الناتجة عن الأدوار الجديدة التي تؤديها في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها من المجالات المهمة الأخرى، وهذا ما يشكل مواضيع نمطية تؤثر على إدراكات المرأة لأدوارها ومكانتها الاجتماعية ودائرة اهتماماتها، وتحد من تنمية فكرها وتوسيع مداركها وسط جملة من المعارف التي تجعل منها عنصراً فاعلاً في مجموعة متنوعة من المجالات، ناهيك عن مساهمة ذلك في تعزيز الثقافة الاجتماعية لدور ومكانة المرأة في المجتمع.

وبما أن لوسائل الإعلام بما في ذلك التلفزيون ومختلف برامجه القدرة الكبيرة على التأثير وتغيير اتجاهات وتصورات أفراد المجتمع بما في ذلك المرأة، فإنه يقع على عاتقه مسؤولية مواكبة التغييرات الحاصلة في قضاياها ومواضيعها وتشكيل قيم ومفاهيم جديدة تنمي طموحاتها وتحثها على تبني أدوار أكثر تنوعاً.

وعليه فإن الباحثة تسعى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن السياسة الإعلامية لقناة الشروق TV من خلال البرنامج التلفزيونية الموجهة للمرأة " جلسة وانسا" ومدى مساهمتها في مواكبة التحديات الجديدة في ظل التغيير الاجتماعي وانعكاسه على أدوار ومكانة واهتمامات المرأة من خلال المواضيع التي يطرحها. وللإجابة على هذه الإشكالية، أحالت الضرورة الأكاديمية إلى صياغة مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:

## المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

- ما نوع المواضيع التي عالجه البرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسا وانسا" من خلال الحلقات المختارة من برنامج الدراسة؟
- ما هي الفئة الأكثر استهدافا عبر هذا البرنامج من الجمهور النسائي؟
- ما هي أبرز القيم التي سعى البرنامج محل الدراسة إيصالها من خلال المحتوى الذي يقدمه حول المرأة؟
- ما هي المدة المتاحة لكل فقرة من فقرات الحلقات المختارة من برنامج الدراسة؟
- ما هي خصائص حلقات البرنامج محل الدراسة من حيث الأساليب والوسائل التعبيرية المستخدمة؟
- ما هي القوالب الفنية التي يعتمد عليها هذا البرنامج في طرح مواضيعه؟

### 2.1 الهدف من البحث:

تطمح هذه الدراسة إلى الكشف عن دور البرنامج التلفزيوني "جلسا وانسا" والذي يعرض عبر قناة الشروق الجزائرية في تقديم مواضيع المرأة الجزائرية في ظل التغيير الاجتماعي الحاصل في مكانتها وأدوارها واهتماماتها من خلال مختلف المواضيع التي يطرحها، ومعرفة ما إذا كان هذا البرنامج ما زال يتبنى مواضيع نمطية للمرأة أم أنه يعمل على مواكبة هذا التغيير من خلال التطرق إلى مواضيع تحاكي إنجازاتها على أرض الواقع ومختلف المشكلات التي ولدها هذا التغيير، إضافة إلى الكشف عن مختلف الأساليب والوسائل التعبيرية التي اعتمدها وأهم القيم التي روج لها، ومعرفة الفئة الأكثر استهدافا من الجمهور النسائي من خلال المواضيع المطروحة.

### 3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المواضيع التي يقدمها الإعلام عن المرأة ومكانتها وأدوارها واهتماماتها في المجتمع في عصر يتميز بمشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ودورها الفعال في كافة الأصعدة، الأمر الذي جعل من الضرورة الاهتمام بدور الإعلام بصفة عامة والبرامج التلفزيونية بصفة خاصة في تقديم مواضيع جديدة بعيدا عن النمطية التي لطالما تبنتها وسائل الإعلام لسنوات طوال، والتي ساهمت في ترسيخ النظرة السلبية لها داخل المجتمعات الجديدة، كونها حصرت مواضيعها في أدوارها واهتماماتها داخل

نطاق البيت وفقط ولم تراع التغيرات الجديدة التي تعيشها في وقتنا الحالي، وأهم الإنجازات التي حققتها في الكثير من الأصعدة.

فإذا قدمت هذه البرامج بصفة متكررة ودائمة مواضيع تقليدية ونمطية للمرأة وعملت على برمجة فكرها على أساس تلك المواضيع، فإن المتلقي (المرأة) سوف تتبنى صورة ذهنية عن نوعية مواضيعها وأدوارها ومكانتها الاجتماعية وتترسخ في عقلها اللاواعي، وتبني من خلالها مفاهيم تعكسها من خلال سلوكها وأدوارها ودائرة اهتماماتها، والعكس صحيح لذلك فمن المهم الكشف عن توجهات البرامج الموجهة للمرأة في تقديمه لمواضيع المرأة سواء من خلال إدراجه لمواضيع تحاكي المتغيرات الراهنة أو تقديم نماذج نسائية فاعلة تعكس اهتماماتها الجديدة في المجتمع.

#### 4.1 منهج الدراسة:

عملا بالمرتكزات العلمية والمنهجية، فقد ارتأت الباحثة الاستناد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لوصف الظاهرة وتفسيرها من خلال استخدام أداة تحليل المضمون وذلك للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعدنا في فهم الظاهرة محل الدراسة، ويقوم المنهج الوصفي على جمع معلومات حقيقية ومفصلة لحدث معين أو ظاهرة بطريقة كمية أو نوعية خلال فترة زمنية معينة. (إبراهيم، 2017، صفحة 53)

ومن خلال هذه الدراسة تسعى الباحثة إلى جمع المعلومات الكمية من خلال تحليل مضمون الحلقات المختارة للبرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" من ناحية الشكل والمضمون ووصفها وتحليلها، وفقا لأهداف الدراسة للوصول إلى نتائج تجيب على الأسئلة المطروحة في الإشكالية.

#### 5.1 مجتمع البحث وعينته:

نقصد بمجتمع الدراسة كل مفردات الظاهرة التي نرغب في دراستها والتي لها علاقة بالمشكلة المدروسة، وهي جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المبحوثة (احمد، 2013، صفحة 141).

ويتكون مجتمع هذه الدراسة من حلقات البرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا" الذي تعرضه قناة الشروق تي في الجزائرية، حيث استخدمت

## المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

الباحثة في هذه الدراسة العينة المتاحة والمتمثلة في الحلقات البرنامج محل الدراسة المتاحة على المنصة الرقمية لليوتوب، وقد تمثلت في 20 حلقة كاملة تشمل كلا من الأعداد الأربعة من سنة 2023.

### 6.1 أداة جمع البيانات:

تعد عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، فهي تساعد الباحث على إتباع نظام واحد في تحليل البيانات، وذلك من خلال إتباع تصميم معين يساعده على جمع البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر رقمياً من أجل قياسها وتحليلها للوصول إلى النتائج حسب أهداف البحث (طعيمة، 2004، صفحة 187).

وذلك من خلال:

- فئة ماذا قيل:

وذلك من خلال وصف المادة المقدمة من حيث نوعية المقدمة، نوعية المواضيع، القيم، الفئة المستهدفة.

- فئة كيف قيل:

تتمثل في الفئات التي تساعد في وصف شكل المضمون محل الدراسة، لأنه غالباً ما تكون هناك دلالات للشكل الذي تقدم به المادة المعروضة، مثل: خصائص الجنريك وأستوديو البرنامج، هيكل البرنامج، الوقت المستغرق لكل فقرة، القوالب الفنية المستخدمة، الأساليب المستخدمة.

### 7.1 المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية للدراسة:

. البرامج التلفزيونية: هي عبارة عن رسالة من المرسل، عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت)، إلى مستقبل (مشاهد)، تريد أن تحقق أهداف محددة، عبر معلومات عقلية ووجدانية تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية، ترسل بأساليب وطرق تبت الإمتاع والترويح فيه. (محمود، 2008، صفحة 21) كما يعرف على أنه مادة تلفزيونية تشغل مساحة زمنية محددة تحمل اتجاه أو صفة معينة تحقق فيها أهداف محطة البث. (معرفة)

ويتم تصنيفه حسب: الهدف، المضمون، الجمهور المستهدف، دورية البث، وقت البث، اللغة، الشكل أو القالب الفني. (الشميمري، 2022)

. النمطية في الإعلام: وهي عملية إعلامية مخطط لها تهدف إلى اختزال المعلومات والمدرجات في قوالب معينة وفقا لمجموعة من السيمات الجامدة وغير متغيرة، وهي من أخطر ما تقوم به وسائل الإعلام الجماهيرية. (شفيق، صفحة 1). وفي هذه الدراسة نقصد اختزال وسائل الإعلام من خلال البرامج التلفزيونية مواضيع واهتمامات وأدوار ومكانة المرأة في زوايا معينة تجعلها في قالب واحد يتسم بالجمود.

.التغيير الاجتماعي: وهي حسب ويليام أوغبورن ( WILLIAM OGBURN ) تلك التحولات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي والتي غالبا ما تشمل التغيير في السلوك الإنساني، كما تعتبر آلية لا إرادية بسبب تأثير داخلي أو خارجي يمس السلوك والقيم أو تبني أنماط جديدة سواء كانت سلبية أو إيجابية. (زياني، 2018، صفحة 118)

وفي هذه الدراسة نقصد بالتغيير الاجتماعي التغيير في الثقافة الاجتماعية داخل البيئة الاجتماعية من حيث أدوار الأفراد ونمط عيشهم وتفكيرهم ودائرة اهتماماتهم... وغيرها.

### 8.1 مجال الدراسة:

وقع اختيار الباحثة لإجراء هذه الدراسة على البرنامج التلفزيوني جلسة وانسا والذي يبث عبر القناة الجزائرية الخاصة الشروق تي في كعينة للإعلام التلفزيوني الجزائري.

ولقد اختارت الباحثة الحلقات الكاملة المتاحة على المنصة الرقمية لليوتوب من سنة 2023، حيث بلغ عدد هذه الحلقات 20 حلقة.

### 2. دور قناة الشروق في تقديم ومعالجة مواضيع المرأة الجزائرية في ظل التغيير الاجتماعي دراسة وصفية تحليلية لبرنامج جلسة وانسا:

#### 1.2 برنامج جلسة وانسا:

هو برنامج تلفزيوني يعرض كل أسبوع عبر الشبكة البرمجية لقناة الشروق تي في الجزائرية الخاصة، تم عرض العدد الأول منه سنة 2021 ولا يزال يعرض إلى غاية اليوم من سنة 2023، البرنامج موجه للمرأة الجزائرية بشكل عام، يتميز بطابعه الحوارية من قبل مجموعة من الإعلاميات الجزائريات التي يعالجن

## المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

من خلاله مواضيع مختلفة موزعة في فقرات ذات عناوين ثابتة تختلف مجالاتها حسب عدد البرنامج.

أما فيما يخص أعداد التي قدمت هذه السنة "2023" فهي 4 أعداد، ساهمت في تقديمها كل من الناشطات في الإعلام: هناء غزار، أميرة ريا، وسمية سماش، شهرزاد كراشني في الأعداد الثلاثة الأولى، وكل من سارة رجيل وسمية سماش وأميرة ريا في العدد الرابع والأخير من سنة 2023.

الجدول 1: يمثل معلومات عامة حول البرنامج محل الدراسة:

اسم البرنامج:	المقدمات:	يوم البث:	دورة البث:	زمن البث:	مدة البث:
جلسة وانسا	في 3 أعداد الأولى كل من: هناء غزار بوعكاز، أميرة ريا، سمية سماش، شهرزاد كراشني. أما في العدد 4 كل من: سمية سماش، سارة رجيل، أميرة ريا.	الثلاثاء	أسبوعية	21:20 مساء	من 45 د إلى ساعة

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن برنامج "جلسة وانسا" برنامج حوارى يشارك في تقديم مواضيعه مجموعة من الناشطات في مجال الإعلام، يتم بثه كل يوم ثلاثاء من كل أسبوع على الساعة 21:20 مساء، وهو توقيت مناسب جدا ويتوافق مع وجود أغلب النساء العاملات والغير العاملات في المنزل خاصة وأنه يبث في منتصف الأسبوع، أما بالنسبة لمدة بث البرنامج فهي كافية للتطرق لمواضيع مختلفة تهتم المرأة الجزائرية.

كما أن فكرة وجود أكثر من مقدمة في البرنامج يساهم بشكل أفضل في إدارة الحوار في إطار مجموعة متنوعة من الآراء مما يضيف طابعا فريدا وديناميكيا إلى البرنامج ويكون أكثر جاذبية.

الجدول 2: يبين الهيكل العام للبرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا":

تاريخ البرنامج:	الشخصية التي تم استضافتها:	مواضيع فقرات البرنامج	فقرات اليوم
2023/1/6	نموذج لفنانات تعرضت لخطأ طبي	لنبدأ من جديد حياة بعد ياس	فقرات موضوع اليوم
	مسؤول الامن الوقائي في المؤسسات	الأمن الوقائي في الأحياء السكنية.	فقرات الرؤية العقارية:
	الفنان بن زينة	/	فقرات في ضيافتنا
2023/1/13	خبيرة الحلاقة والتجميل	التقنيات الجديدة في كل ما يخص الحلاقة	فقرات موضوع اليوم
	مهندسة ديكور داخلي	المعايير الجديدة في الديكور الداخلي للمنزل	فقرات الرؤية العقارية:
	الفنان جدو حسان	/	فقرات في ضيافتنا
2023/1/20	أشخاص مصابين بمرض السرطان	الأمل في الحياة	فقرات موضوع اليوم
	مهندسة معمارية داخلي	الطرق الجديدة في التصميم المعماري الداخلي	فقرات الرؤية العقارية:
	الفنان شفيق باهو	/	فقرات في ضيافتنا
2023/2/17	نموذج لشخص من جيل الماضي	قيمة الجار الجزائري بين الماضي والحاضر	فقرات موضوع اليوم
	خبير في البيع المباشر والتجارة الإلكترونية.	بناء قاعات الرياضة للكبار والصغار	فقرات الرؤية العقارية:
	الفنان رفيق عماري	/	فقرات في ضيافتنا
2023/2/24	مستشارة اجتماعية وأسرية	الجمال والتقدم في السن	فقرات موضوع اليوم
	مربية أطفال	الروضات ومرافق التسلية للأطفال	فقرات الرؤية العقارية:
	الممثلة سيرين سرقيني	/	فقرات في ضيافتنا
2023/3/3	خبيرة التجميل، ماشطة في الأعراس	تطور الأعراس عبر الأجيال	فقرات موضوع اليوم
	صانعة أكسسوارات	الأكسسوارات الملائمة لكل المناسبات	فقرات الرؤية العقارية:
	الفنانة ياسمين عبد المؤمن	/	فقرات في ضيافتنا
2023/3/10	خبيرة حلاقة	أحدث ألوان صباغة الشعر	فقرات موضوع اليوم
	خبيرة ديكور	أكسسوارات الديكور في المنازل	فقرات الرؤية العقارية:
	الممثلة مروة بكير	/	فقرات في ضيافتنا
2023/3/17	سفيرة الطبخ التقليدي الجزائري	الترويج للطعام التقليدي الجزائري في الخارج.	فقرات موضوع اليوم

المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

	صاحب شركة ورئيس نادي المقاولين الصناعيين	دعنا للإنتاج المحلي	فقرة الرؤية العقارية
	فنانة ومقدمة برامج منال غربي مصمم أزياء.كريم أكروفا	/	فقرة في ضيافتنا
2023/5/5	مختصة في أمراض النساء والتوليد	التلقيح المجهري تجربة زرعت الأمل في العديد من الأسر	فقرة موضوع اليوم
	مهندس معماري	التعايش الاجتماعي	فقرة الرؤية العقارية
	الفنانة والممثلة كنزة مرسل	/	فقرة في ضيافتنا
2023/5/12	نموذج لزواج جزائرية من عراقي	الزواج من الأجانب	فقرة موضوع اليوم
	مؤسس شركة ناشئة للرسكلة	رسكلة النفايات واستغلال مياه الأمطار	فقرة الرؤية العقارية
	الفنان أمين تيتي	/	فقرة في ضيافتنا
2023/5/26	كوتش في التنمية الذاتية	أسباب التأخر في الزواج	فقرة موضوع اليوم
	مهندس معماري، ومهندسة مدنية.	هل المشروع المعماري هو عمل فردى أم جماعى	فقرة الرؤية العقارية
	الإعلامية هناء غزار	/	فقرة في ضيافتنا
2023/6/16	إحصائية نفسانية	الثقافة الجنسية عند الأطفال	فقرة موضوع اليوم
	مهندس معماري	شروط شراء قطعة أرض	فقرة الرؤية العقارية
	الإعلاميون إيمان جنادى، ولطفى عيشونى	/	فقرة في ضيافتنا
2023/7/7	صاحبة مدرسة تعليم السباحة	نساء يقتحن مجال مدارس تعليم السباحة	فقرة موضوع اليوم
	دكتور فى الهندسة وخبير معمارى	الهوية الجزائرية والمسة المعمارية	فقرة الرؤية العقارية
	الممثل أحمد مداح	/	فقرة في ضيافتنا
2023/7/14	مكلفة بالاتصال والتظاهرات لشركة قرطانة	صبغات الشعر	فقرة موضوع اليوم
	متخصص تكنولوجيا الواقع	تصميم المنازل بطريقة D3	فقرة الرؤية العقارية
	الممثلة عتيقة طوبال	/	فقرة في ضيافتنا
2023/7/21	خبيرة تجميل، وكوتش فى الرياضة	السمنة	فقرة موضوع اليوم
	/	كيفية التعامل مع الزبون فيما يتعلق بالعقار	فقرة الرؤية العقارية
	الإعلامية سمىة سماش	/	فقرة في ضيافتنا
2023/11/1	صاحبة صفحة مكافحة التحرش	مكافحة التحرش والاعتصاب عبر صفحات المواقع الاجتماعي	فقرة موضوع اليوم
	إحصائية تغذية	كيفية تحضير وجبات صحية للأطفال	فقرة LIFE STYLE
	طبيبة	الرضاعة الطبيعية وفاندها على الطفل والأم	فقرة أمومة وطفولة
	صانعة بودكاست ترفيهي	/	فقرة في ضيافتنا
	نموذج لصداقة شخصين	الصداقة	فقرة موضوع اليوم

2023/11/14	مصممة أزياء	موضة العباة عند المتحجات والغير متحجات	LIFE STYLE فقرة
	طبيبة	حساسية الأطفال من حليب البقر	فقرة أمومة وطفولة
	صانعة محتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي	/	فقرة في ضيافتنا
2023/11/21	مستشارة أسرية	تبادل الأدوار بين المرأة والرجل في المسؤولية الأسرية	فقرة موضوع اليوم
	صانعة كايك ديزاين	موضة الكايك ديزاين	LIFE STYLE فقرة
	طبيبة	موضوع الإمساك عند الأطفال	فقرة أمومة وطفولة
2023/11/28	الممثلة كوثر الباردي	/	فقرة في ضيافتنا
	مختص في العلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل	هل المرض سبب كاف لتطبيق الزوجة	فقرة موضوع اليوم
	صاحب شركة رؤية العقارية	من هي شركة رؤية العقارية	فقرة LIFE STYLE
2023/12/5	طبيبة	كيفية إعطاء الفيتامين د للطفل	فقرة أمومة وطفولة
	الفنانة وفاء أوغيست	/	فقرة في ضيافتنا
	إخصائية نفسانية	التوحد عند الأطفال وطرق علاجه	فقرة موضوع اليوم
2023/12/5	مهندس ديكور داخلي	ديكور طاولة المنزل	فقرة LIFE STYLE
	إخصائية أرطفونية	اضطرابات النطق عند الأطفال أسبابه وطرق علاجه	فقرة أمومة وطفولة
	الفنانة سعاد عسلة	/	فقرة في ضيافتنا

يبين في الجدول رقم (2) الهيكل العام للبرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا" من خلال الحلقات المختارة في عرضه ومناقشته للمواضيع، حيث تبين لنا أن البرنامج يعتمد على هيكل خاص يضم فقرات ثابتة تختلف عناوينها من عدد لآخر، ففي كل من الأعداد الثلاثة الأولى اعتمد البرنامج فيهم على 3 فقرات: فقرة موضوع اليوم ( ويتم من خلاله مناقشة موضوع معين في مجالات مختلفة مع نماذج لشخصيات لها علاقة بالموضوع أو مع مختصين)، فقرة الرؤية العقارية ( وهي فقرة خاصة يتم من خلالها الإجابة على أسئلة تخص مواضيع لها علاقة بالعقار بالاستعانة بإخصائيين في هذا المجال)، فقرة في ضيافتنا ( وهي فقرة ثقافية وترفيهية يتم من خلالها استضافة شخصية معروفة من الساحة الفنية أو التمثيلية أو صانع (ة) محتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، أما في العدد الرابع من عام 2023 تم إضافة تعديلات في هيكل البرنامج محل الدراسة حيث

## المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

تم الحفاظ على الفقرة الأولى (موضوع اليوم) إضافة فقرتين جديدتين وهما: فقرة أسلوب حياة life style (والتي يتم من خلالها عرض كل ما هو جديد سواء في الموضة أو الطبخ أو الديكور وغيرها من المجالات)، فقرة أمومة وطفولة (وهي فقرة خاصة بمعالجة المواضيع التي لها علاقة بالأم وطفلها من صحة وغذاء.. الخ، بالاستعانة بأخصائيين في المجال)، كما تم الإبقاء على الفقرة الأخيرة (في ضيافتنا).

ومن خلال ذلك يتبين لنا ان الهيكل العام للأعداد الثلاثة الأولى يبدو متنوعا ويغطي مجموعة واسعة من المواضيع التي يمكن أن تساهم في جذب جمهور متنوع بفضل تنوع المحتوى، خاصة فيما يتعلق بفقرة الرؤية العقارية والتي تتناول الجوانب العقلانية والفكرية للمرأة كونها تعتبر فقرة تعليمية وتثقيفية، أما التغييرات الجديدة في فقرات هيكل العدد الرابع ( life style وفقرة أمومة وطفولة) هي تغييرات تركز على الجوانب الجمالية وللمظهر وكذلك تسمح بإعادة المواضيع النمطية الموجهة للمرأة والتي قد تقيد اختياراتها ومفاهيمها وتحدد دورها بشكل ضيق مما يمنعها من تجربة مجالات جديدة.

الجدول 3: يمثل الوقت المستغرق لكل موضوع من المواضيع المطروحة في البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" من خلال الحلقات المختارة

الموضوع:	الوقت المستغرق:	تاريخ البث:
لنبدأ من جديد حياة بعد ياس	15:26د	2023/1/6
الامن الوقائي في الأحياء السكنية.	9:38د	
ضيافة فنان	24:26د	
التقنيات الجديدة في كل ما يخص الحلاقة	12:20د	2023/1/13
المعايير الجديدة في الديكور الداخلي للمنزل	10:35د	
ضيافة فنان	27:11د	
الامل في الحياة	15:03د	2023/1/20
الطرق الجديدة في التصميم المعماري الداخلي	9:38د	
ضيافة فنان	25:22د	
قيمة الجار الجزائري بين الماضي والحاضر	15:27د	2023/2/17

	8:15د	بناء قاعات الرياضة للكبار والصغار
	23.42د	ضيافة فنان
2023/2/24	16:40د	الجمال والتقدم في السن
	10:05د	الروضات ومرافق التسلية للأطفال
	23.29د	ضيافة ممثلة
2023/3/3	11:49	تطور الأعراس عبر الأجيال
	10:19د	الأكسسوارات الملائمة لكل المناسبات
	33.19د	ضيافة فنانة
2023/3/10	7:57د	أحدث ألوان صبغات الشعر
	9:29د	أكسسوارات الديكور في المنازل
	29:50د	ضيافة ممثلة
2023/3/17	7:57د	الترويج للطعام التقليدي الجزائري في الخارج.
	9:29د	دعونا للإنتاج المحلي
	32:30د	ضيافة فنانة ومصمم أزياء
2023/5/5	17:50د	التلقيح المجهري تجربة زرعت الأمل في العديد من الأسر
	10:00د	التعاضد الاجتماعي
	22:47د	ضيافة فنانة
2023/5/12	17:20د	الزواج من الأجنبي
	11:00د	رسكلة النفايات واستغلال مياه الأمطار
	18:50د	ضيافة فنان
2023/5/26	12:50د	أسباب التأخر في الزواج
	8:40د	هل المشروع المعماري هو عمل فردي أم جماعي
	25:44د	ضيافة إعلامي
2023/6/16	14:00د	الثقافة الجنسية عند الأطفال
	8:54د	شروط شراء قطعة أرض
	26:33د	ضيافة إعلاميين
2023/7/7	13:29د	نساء يقتحمن مجال مدارس تعليم السياقة
	9:44د	الهوية الجزائرية واللمسة المعمارية
	26:00د	ضيافة ممثل
2023/7/14	10:33د	صبغات الشعر
	2:00د	تصميم المنازل بطريقة D3
	36:13د	ضيافة ممثلة
2023/7/21	14:00د	السمنة
	9:36د	كيفية التعامل مع الزبون فيما يتعلق بالعقار

المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

	24:33د	ضيافة إعلامية
2023/11/1	11:19د	مكافحة التحرش والاعتصاب عبر صفحات المواقع الاجتماعي
	10:00د	كيفية تحضير وجبات صحية للأطفال
	10:30د	الرضاعة الطبيعية وفائدتها على الطفل والأم
	28:11د	ضيافة صانعة بودكاست
2023/11/14	8:12د	الصدائة
	4:03د	موضة العباءة عند المحجبات وغير محجبات
	6:52د	حساسية الأطفال من حليب البقر
	36:26د	ضيافة صانعة محتوى
2023/11/21	8:21د	تبادل الأدوار بين المرأة والرجل في المسؤولية الأسرية
	5:30د	موضة الكايك ديزاين
	7:38د	موضوع الإمساك عند الأطفال
	34:05د	ضيافة ممثلة
2023/11/28	8:26د	هل المرض سبب كاف لتطبيق الزوجة
	5:00د	من هي شركة رؤية العقارية
	6:21د	كيفية إعطاء الفيتامين د للطفل
	36:14د	ضيافة فنانة
2023/12/5	10:08د	التوحد عند الأطفال وطرق علاجه
	9:02د	ديكور طاولة المنزل
	10:19د	اضطرابات النطق عند الأطفال "أسبابه وطرق علاجه"
	26:30د	ضيافة فنانة

يتبين من خلال الجدول رقم (3) الوقت المستغرق لكل موضوع من موضوعات التي تم طرحها في الحلقات المختارة من برنامج الدراسة، حيث يظهر لنا بأن البرنامج من خلال مدة عرضه التي تدوم غالبا ما بين 45 د إلى ساعة يمنح الوقت الأكبر للفقرة الأخيرة (في ضيافتنا: وهي فقرة فنية ذات طابع ترفيهي)، ثم تليها بعد ذلك الفقرة الأولى (موضوعنا اليوم)، فيما يوزع الوقت المتبقي على باقي الفقرات (رؤية العقارية، life style، أمومة وطفولة) والذي عادة ما يكون من 2د إلى 11د لكل فقرة.

ومن خلال ذلك يظهر وجود عدم توازن في تقسيم الوقت بين فقرات البرنامج، لأن تخصيص أكثر من نصف الوقت على الفقرة الأخيرة في ضيافتنا والتي تأخذ طابعا فنيا قد يؤثر بالسلب على جودة البرنامج وعن مدى التزامه بمسؤولية توعية المرأة وتنمية فكرها، كما بإمكان تخصيص برامج خاصة للمواضيع الفنية خارج هذا الإطار واستغلال المساحة الزمنية المتبقية في طرح ومناقشة مواضيع أكثر أولوية تسهم في تلبية احتياجات الجمهور المستهدف وتحفيز تنوع المحتوى لزوايا أخرى مهمة.

#### ❖ خصائص الحلقات المختارة من برنامج "جلسة وانسا" من حيث الأساليب المعتمدة والوسائل التعبيرية المستخدمة:

يتخذ البرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا" الطابع الحوارية في تقديمه ومناقشته لمختلف المواضيع التي يعالجها من خلال فقرات ثابتة تختلف في مجالاتها وتتغير عناوينها من عدد لآخر، وتقوم هذه الحوارات بين مجموعة من المقدمات والضيوف المشاركين في كل حلقة سواء كانوا مختصين أو نماذج لأشخاص لهم علاقة بالمواضيع المختارة، وقد التزم البرنامج طيلة الأربعة أعداد التي قدمها خلال سنة 2023 على نفس الهيكل في التقديم وكذلك الوقت المستغرق والذي عادة ما يتراوح بين 45 د إلى ساعة.

كما يعتمد البرنامج في طرحه لمواضيعه على لغة بسيطة ممزوجة بين العامية والفصحى، ولا يستخدم المؤثرات الصوتية والموسيقية في مناقشة مواضيعه.

#### ❖ خصائص جنريك الحلقات المختارة من برنامج "جلسة وانسا":

إن لجنريك البرامج التلفزيونية أهمية كبيرة لا تقل عن مضمونه كونه يلعب دورا مهما في إعطاء لمحة عامة عن المحتوى المقدم كما يساعد في تكوين هوية بصرية وموسيقية له تميزه عن البرامج الأخرى، ونظرا لهذه القيمة فإنه يولى أهمية كبيرة في تصميمه، كما أن جنريك برنامج "جلسة وانسا" يتضمن عدة عناصر سمعية وبصرية.

❖ العناصر السمعية:

تساهم موسيقى الجنريك في البرامج التلفزيونية بشكل كبير في تحديد طابع خاص للبرنامج وتعزيز الانطباعات العاطفية للجمهور، خاصة تلك البرامج الموجهة للمرأة والتي عادة ما تستخدم الموسيقى التي تتسم باللطافة والإيجابية مما يساعد ذلك في إلهام مشاعر الجمهور النسائي.

ففي البرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا" نرى أنه استخدم موسيقى حماسية التي تعزز من التحفيز والتفاؤل والروح الإيجابية، كما يمكن أن يثير ذلك الحماس ويزيد من رغبة المشاهد في استكشاف المحتوى بشكل أكثر فعالية وتفاعل.

❖ العناصر البصرية: نرى من خلال الجنريك الخاص ببرنامج محل الدراسة أنه يحوي العديد من العناصر البصرية التي تؤول لدلالات كثيرة قد تعبر على مضمون حلقات البرنامج والهدف منه، حيث ركز على عرض مجموعة من الألوان والصور والتي نصنفها كالآتي:

❖ الألوان: من خلال الجنريك لا توجد ألوان ثابتة وواضحة بل يوجد مزيج وتدرج لألوان متحركة طيلة مدة الجنريك والمتمثلة في 4 ألوان بارزة وهي الأبيض والأسود والذهبي والبنفسجي ولهذه الألوان دلالات قوية حيث إن: اللون الأبيض يرمز النقاء والهدوء والتجدد والإشراق، وهذا ما يعكس الأناقة والأنوثة للمرأة. (معايير، 2021)

الأسود يعبر عن الأناقة والتأثير والتميز ويدل أيضا على الثقة والسلطة وهذا ما يحقق التوازن بين الرقي والتأثير الإيجابي في المرأة. (الرحيم، 2023)

.الذهبي يمثل الرفاهية والثراء والجمال تلك الدلالات التي تعبر على سمات المرأة المتقدمة والمتألقة كما يمكن أن يرمز إلى الثقة بالنفس والقوة الداخلية والتي قد تكون ذات أهمية خاصة في سياق هدف البرنامج. (منى، 2018).

أما البنفسجي فهو يعبر عن الفخامة والجاذبية والأنوثة والراقي وقد يظهر استخدامه في الجنريك للتعبير على تفرد المرأة وقدرتها على التألق بشكل مميز. (السعو، 2021)

إن اختيار هذه الألوان يمكن أن يهدف إلى تحقيق توازن بين الحداثة والتأثير الإيجابي مما يعكس توجيه البرنامج للمرأة بشكل يجمع بين القوة والأنوثة.

❖ الصور: يظهر طوال مدة الجنريك لقطات متتابعة تعبر كل منها على دلالة معينة. اللقطة الأولى لسيدة بلباس أنيق متجهة إلى خارج المنزل وفي لقطة موالية تظهر في مكان العمل وهي منشغلة وسط مجموعة من الأوراق ( امرأة عاملة).

في لقطة موالية تظهر امرأة أخرى تحمل حقيبة سفر ومتوجهة إلى مدخل الفندق ( امرأة مستقلة).

في لقطة أخرى يظهر مجموعة من النساء في اجتماع بمكتب، يرتدن لباس رسمي ويتحدثن ( صاحبة أعمال).

وفي لقطة موالية تظهر امرأة منشغلة بالعمل على الكمبيوتر وتتكلم في الهاتف في نفس الوقت وتسجل ملاحظات على الورقة من جهة أخرى ( امرأة نشيطة وعملية).

في لقطة أخرى تظهر امرأة في المنزل تحضر سفرة الغذاء وتزين الطاولة بديكورات عصرية ( امرأة مبدعة).

في لقطة ما قبل الأخيرة تظهر امرأة تجلس فوق كرسي في غرفة النوم وتتظر إلى الشرفة بتأمل وتدون ملاحظات ( امرأة تخطط وتفكر).

أما في نهاية الجنريك يظهر شعار البرنامج.

## المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

❖ مدة الجينيريك: اعتمد هذا البرنامج على جنريك مدته 20 ثانية، وهي تتوافق مع المدة الزمنية للحلقة التي تتراوح ما بين 45 دقيقة إلى ساعة، كما أنها كافية لإبراز طبيعة البرنامج.

❖ أستوديو البرنامج: يتخذ أستوديو برنامج "جلسة وانسا" ديكور منزل، بحيث يتم عرض وتقديم حلقات البرنامج في صالون المنزل، هذا الأخير الذي تميز بديكورات وألوان ذات دلالات مختلفة.

حيث يطغى على الأستوديو اللون الزهري والبنفسجي والذي يقترن بالألوانة والجاذبية مما يعزز الجو الناعم والمريح، في حين يضيف اللون البنفسجي لمسة من الفخامة والرقي، ويظهر هذا الاختيار في الألوان تفرد المرأة ويعكس الرغبة في إبراز جوانبها الجمالية والراقية.

أما من ناحية الديكور فيظهر مقابل الكاميرا صورة كبيرة لامرأة إفريقية معلقة على الحائط ويمكن أن ترمز إلى تعزيز التنوع والتمثيل المختلف لطبقات المجتمع خاصة في ظل العصرية القائمة، كما يتميز الأستوديو بوجود أرائك عصرية بيضاء وسط الأستوديو مما خلق توازنا وتناسقا بين اللمسات اللونية الزاهية والألوان الهادئة وأضاف لمسة من النقاء والانسجام الذي خلق بيئة مريحة ومتوازنة تعكس الجاذبية والراحة للمشاهدين، ناهيك عن وجود ديكورات مختلفة موزعة بشكل أنيق على زوايا الأستوديو.

أما من ناحية الجانب الوظيفي فيوجد على يسار الكاميرا شاشة يعرض من خلالها مختلف القوالب الفنية التي تعالج المواضيع المقدمة، كما يتوسطه الأستوديو مجموعة من الطاولات العصرية التي تسهل الانسجام والتواصل في فضاء البرنامج كما أنها تساعد في طريقة الجلوس وكذلك تعزز طريقة الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار بين مقدمات البرنامج وضيوف الحلقة.

❖ الإضاءة الرئيسية: وهي إضاءة تم توزيعها على أستوديو البرنامج بشكل عام.

❖ الإضاءة الخاصة الموجهة: وهي الإضاءة الموجهة لمكان الشخصيات المتواجدة في الأستوديو "المقدمات والضيوف".

الجدول 4: يمثل أنواع المقدمات المستخدمة في الحلقات المختارة من البرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا"

الفئات:	التكرار:	النسبة المئوية:
توضيحية	9	45%
استفهامية	2	10%
تشويقية	8	40%
اقتباسية	1	5%
المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(4) المقدمات الأكثر استخداما في طرح المواضيع في الحلقات المختارة من برنامج الدراسة، حيث يظهر لنا أن البرنامج يعتمد بشكل أكثر على استخدام المقدمة التوضيحية بنسبة 45% والمقدمة التشويقية بنسبة 40% ثم تليها بعد ذلك كل من المقدمة الاستفهامية بنسبة 10% والمقدمة الاقتباسية بنسبة 5%

إن هذا الطرح يظهر اهتماما كبيرا في الاعتماد على أسلوب التوضيح والتشويق في بداية البرنامج وهذا الأسلوب فعال جدا في جذب الانتباه وإبقاء المشاهدين مهتمين، فالمقدمة التوضيحية قد توفر فهما جيدا للموضوع والتشويقية تحفزه على المتابعة، وهذا يعبر على إستراتيجية البرنامج في جذب الجمهور المستهدف.

الجدول 5: يمثل المواضيع التي تناولتها الحلقات المختارة من البرنامج التلفزيوني الجزائري جلسة وانسا:

الفئات:	التكرار:	النسبة المئوية:
اجتماعية	13	20%
اقتصادية	2	3.07%
سياسية	/	0%
تعليمية ثقافية	11	16.92%
صحية (جسمية/نفسية)	7	10.76%
رياضية	1	1.53%
الفنية	20	30.76%

المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

الجمال والموضة	7	10.76%
ديكورات واهتمامات منزلية	4	6.15%
المجموع:	65	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (5) المواضيع التي تناولتها الحلقات المختارة من البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا"، حيث يظهر لنا من خلاله أن البرنامج يعطي للمواضيع الفنية الأولوية في الطرح وذلك بنسبة 30.76%، يليها بعد ذلك المواضيع الاجتماعية بنسبة تقدر ب 20%، وفي المرتبة الثالثة نجد المواضيع التعليمية الثقافية بنسبة 16.92%، بعدها تأتي كل من المواضيع التي تخص الصحة وكذلك مواضيع الجمال والموضة بنفس النسبة والمقدرة ب 10.76%، أما في المرتبة الخامسة نجد المواضيع التي تخص الديكور والاهتمامات المنزلية بنسبة 6.15%، ثم تليها المواضيع الاقتصادية بنسبة 3.7%، والأخبار الرياضية في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.53%، وفي مقابل هذه النسب نلاحظ غياب المواضيع السياسية في الحلقات المختارة من برنامج الدراسة.

ومن خلال هذا يتبين لنا وجود اللاتوازن في طرح المواضيع فعلى الرغم من وجود تنوع في المواضيع ضمن مجالات مختلفة في الثلاث أعداد الأولى من سنة 2023، إلا أن تركيز البرنامج على تناول المواضيع الفنية سيسمح في إعطاء البرنامج سمة فنية أكثر من طابعه الموجه للمرأة، وهذا ما سيؤثر على قدرة جذب الجمهور المستهدف وتلبية توقعاته وتفاعله مع المحتوى الموجه له، إضافة إلى ذلك تركيز البرنامج في طرح المواضيع الاجتماعية مقارنة بالمواضيع الأخرى، الأمر الذي سيعزز من وجود النمطية التي تؤثر سلبا على إدراك المرأة ودائرة اهتماماتها، خاصة وأن مضمون هذه المواضيع الاجتماعية تدور في إطار العلاقات الزوجية والمجتمعية والمواضيع السطحية التي لا تعالج بعمق المواضيع الاجتماعية الأكثر أهمية خاصة في ظل التغيير الاجتماعي الحاصل، ومن جهة أخرى نرى وجود مواضيع تعليمية وثقافية ضمن المواضيع المطروحة فبالرغم من نسبتها الضئيلة إلا أن وجودها سيساهم بشكل كبير في خروج المرأة من المواضيع النمطية وترقية فكرها نحو مواضيع تعليمية وثقافية جديدة.

الجدول 6: يمثل الأساليب المستخدمة في طرح ومناقشة مواضيع الحلقات المختارة من البرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا":

الفئات:	التكرار:	النسبة المئوية:
تقديم معلومات	20	41.66%
مناقشة أسباب	14	29.16%
طرح حلول	14	29.16%
عرض عدة آراء	/	/
المجموع:	48	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (6) مختلف الأساليب المستخدمة في طرح ومناقشة مواضيع الحلقات المختارة من البرنامج محل الدراسة، حيث يظهر استخدامه لأسلوب تقديم المعلومات بنسبة 41.66% يليه في المرتبة الثانية كل من أسلوب مناقشة الأسباب وطرح الحلول بنسبة 29.16%، مع استغناء البرنامج على أسلوب تعدد الآراء في تقديمه ومناقشته لمختلف المواضيع.

إن معطيات الجدول تعكس توجه البرنامج نحو تقديم المعلومات والتي للأسف تأتي أغلبها من الفقرة الفنية (في ضيافتنا) التي تقوم على تقديم معلومات حول الشخصية التي تم استضافته، حيث يعطيها البرنامج مساحة كبيرة من خلال الحلقات التي يقدمها، وبالتالي لا يعكس هذا الأسلوب بشكل كبير المفاهيم التنموية والتوعوية، أما بخصوص النسب المتساوية لأسلوب مناقشة الأسباب وطرح الحلول فقد يعبر ذلك على التوازن بين تحليل المشكلات وتقديم حلول فعالة.

أما في ما يتعلق باستغناء البرنامج عن أسلوب عرض عدة آراء فيمكن أن يؤثر ذلك على تجسيد صورة شاملة للقضايا التي تفقد البرنامج بعض من الديناميات والتوازن في طرح المواضيع وربما يقلل من إمكانية تحقيق تفاعل أو اتصال أفضل مع الجمهور.



## المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

الجدول 7: يمثل القوالب الفنية المستخدمة في طرح ومناقشة مواضيع الحلقات المختارة من البرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا":

الفئات:	التكرار:	النسبة المئوية:
الحديث المباشر	20	32.78%
حوار	20	32.78%
تقرير	1	1.63%
بورترية	20	32.78%
صبر الآراء	/	/
روبورتاج	/	/
المجموع:	61	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (7) مختلف القوالب الفنية التي استخدمها برنامج "جلسة وانسا" من خلال حلقاته المختارة، حيث يتضح لنا استخدامه لكل من قالب الحوار والحديث المباشر والبورترية بنسبة 32.78% لكل منهم، كما استخدم التقرير بنسبة 1.63%، فيما استغنى عن استخدام باقي القوالب الفنية الأخرى.

يتخذ البرنامج الطابع الحوارية كونه يستخدم الحوار بشكل دائم في تقديمه ومناقشته لمختلف المواضيع وهذا ما يخلق تفاعلا قويا مع الجمهور ويسهم في جعل المحتوى أكثر قربا منه، أما الحديث المباشر فيكون استخدامه في بداية الحلقة ونهايتها، كما يستخدم البرنامج البورترية بشكل دائم في التعريف بالشخصية التي تم استضافتها ومختلف أعمالها في فقرة في ضيافتنا

إن استغناء البرنامج عن باقي القوالب الفنية في معالجته للمواضيع والقضايا قد يؤثر على جودة البرنامج، لأن تعدد القوالب الفنية تضيف تنوعا يثري تجربة المشاهد.



الجدول 8: يمثل القيم التي سعت في غرسها الحلقات المختارة من البرنامج التلفزيوني الجزائري "جلسة وانسا":

النسبة المئوية:		التكرار:		الفئات:
17.07%		7		التنوير
31.70%	/	13	/	التعليم والتدريب
	7.97%		1	التنمية الشخصية
	30.96%		4	التنمية الاجتماعية
	/		/	التنمية العاطفية
	15.38%		2	التنمية الاقتصادية
	23.07%		3	التنمية الثقافية
	23.07%		3	التنمية الجسدية
17.07%		7		الجمال
34.14%		14		النصح
100%		41		المجموع:

يتبين من خلال الجدول رقم (8) مختلف القيم التي سعى البرنامج محل الدراسة غرسها في الجمهور المستهدف، حيث نلاحظ أن البرنامج يسعى إلى غرس قيم النصح بالدرجة الأولى بنسبة 34.14%، تليها بعد ذلك قيم التنمية بنسبة 31.14% هذه الأخيرة التي تشمل كل من (التنمية الاجتماعية بنسبة 30.96% والتنمية الثقافية والجسدية بنسبة 23.07% والتنمية الاقتصادية بنسبة 15.38% والتنمية الشخصية بنسبة 7.97%)، وفي المرتبة الثالثة نجد كل من قيم التنوير والجمال بنسبة تقدر 17.07%.

إن تركيز البرنامج على قيم النصح تعكس الدور الذي يقوم به من خلال سعيه في تقديم الإرشادات وتوجيهات للمشاهدين، الوضع من شأنه أن يجعل المحتوى فعال أكثر ويساعد الجمهور في عدة جوانب خاصة إذا ربطنا هذه القيمة بالمواضيع التي يركز البرنامج في تقديمها ( الاجتماعية، الصحية، التعليمية الثقافية، والموضة والجمال) هذه المواضيع التي على الرغم من كونها نمطية إلى أنها مهمة وتحتاج إلى توجيه وإرشاد من قبل إخصائيين في المجال، ناهيك عن قيم التنمية التي مست جوانب مختلفة (التنمية الاجتماعية والجسدية والثقافية

## المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

والاقتصادية وحتى التنمية الشخصية) وهذا ما يعكس على وجود محتوى غني ومتنوع يساهم في تحسين جودة حياة الجمهور.

يسعى البرنامج أيضا من خلال مواضيعه على غرس قيم التنوير التي تسهم في توعية المشاهدين حيال مواضيع مختلفة وتشجعهم على التفكير النقدي أما قيم الجمال فلها ارتباط ثقافي قوي بينها وبين المرأة فيمكن أن يكون لوجودها إضافة إيجابية ما دامت تقدم بشكل متوازن.

الجدول 9: يمثل الفئة المستهدفة من خلال مواضيع الحلقات المختارة من برنامج التلفزيوني "جلسة وانسا":

الفئات:	التكرار:	النسبة المئوية:
الأم	5	15.62%
الزوجة	3	9.37%
المرأة العاملة	1	3.12%
الفتاة	3	9.37%
غير محدد	20	62.5%
المجموع:	32	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (9) الفئة الأكثر استهدافا من خلال المواضيع التي يعالجها البرنامج محل الدراسة، حيث يتضح لنا أن البرنامج يستهدف الجمهور بشكل عام دون تحديد فئة معينة وذلك بنسبة 62.5 بالمائة، في حين يستهدف الأم في المرتبة الثانية بنسبة 15.62، تليها في المرتبة الثالثة كل من الزوجة والفتاة بنسبة 9.37 بالمائة، وفي المرتبة الأخيرة المرأة العاملة بنسبة 3.12 بالمائة.

من خلال هذه النسب نرى أن البرنامج محل الدراسة يهدف إلى اختيار المواضيع التي تخاطب الجمهور بشكل عام ونرى ذلك من خلال المواضيع الفنية التي تتعمد منحها مساحة زمنية كبيرة وفقرة ثابتة طوال الأعداد الأربعة من سنة 2023، وهذا ما يتناقض مع طابع البرنامج الذي يعتبر برنامجا موجها للنساء ويحمل مسؤولية التأثير الإيجابي في معالجة قضاياها وتوجيه رسائل تشجيعية وتوعوية.

خاصة وأن نسب المواضيع الموجه للفئات النسائية المختلفة من (أم، فتاة، زوجة، امرأة عاملة) ضئيلة جدا مقارنة ببقية المواضيع.

كما أن البرنامج لا يدرك أهمية التغييرات الاجتماعية في مكانة وأدوار المرأة والتي خلقت لها مشكلات جديدة في العديد من الأصعدة وجب تسليط الضوء عليها ومعالجتها، والدليل عن ذلك هو المواضيع الضئيلة جدا التي تخاطب المرأة العاملة، هذا الطرح الذي يجعل مواضيعه بعيدة عن مواكبة التغييرات الاجتماعية في حياة المرأة وعن إدراكه لمسؤوليته اتجاه هذه الفئة.

## 2.2 نتائج الدراسة:

يُجرى الدراسة التحليلية لمضمون عينة من البرنامج التلفزيوني الجزائري الموجه للنساء "جلسة وانسا" والمتمثلة في 20 حلقة والذي يعرض على القناة الخاصة الشروق tv وباستخدام أداة تحليل المضمون توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" هو برنامج حوارى أسبوعي يتم بثه كل يوم ثلاثاء على الساعة 21:20 مساءً، وهو توقيت مناسب جدا ويتوافق مع وجود أغلب النساء في المنزل يشترك في تقديمه مجموعة من الناشطات في مجال الإعلام، تتراوح مدته ما بين 45د إلى ساعة وهي مدة كافية جدا لطرح ومناقشة مختلف المواضيع التي تهم المرأة.

2- يعتمد البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" على هيكل عام يتضمن 3 فقرات متنوعة تغطي مجموعة واسعة من المواضيع طيلة الثلاثة أعداد الأولى من سنة 2023، أما في العدد الرابع شهد البرنامج تغييرات جديدة مست مجالات بعض الفقرات التي يقدمها، حيث ركزوا من خلالها على الجوانب الجمالية والشكلية وكذلك كل ما يتعلق بالأمومة والطفل.

3- يركز البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" من خلال الحلقات المختارة من الدراسة على المواضيع الفنية ويمنحها أثر من نصف وقت البرنامج من خلال فقرة

## المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

ثابتة يتم من خلالها استضافة شخصيات مشهورة من الساحة الفنية والتمثيلية، مما جعل البرنامج يأخذ طابع فني أكثر من كونه برنامجا موجها للمرأة، على الرغم من أنه يحمل مسؤولية توعية المرأة وتنمية فكرها وسط مواضيع كثيرة كانت لها الأهمية بأن يسلط عليها الضوء وتناقش.

4- يتميز جنريك برنامج "جلسة وانسا" بوجود عناصر سمعية وبصرية تعكس طبيعة البرنامج لكن لا تعكس محتواه، حيث إن الجنريك ركز في تقديم المرأة في صورة (المرأة العاملة، المرأة المستقلة، صاحبة الأعمال، امرأة عملية ونشيطة، امرأة مبدعة، امرأة تخطط وتفكر)، تلك الصور التي لم تعكس في أغلبها المواضيع المقدمة في حلقات البرنامج.

5- يتميز أستوديو برنامج "جلسة وانسا" بديكور منزل، حيث يتم عرض وتقديم مواضيع البرنامج في صالون المنزل، هذا الأخير الذي يحتوي على ديكورات عصرية راقية مختلف العناصر اللونية التي تعكس طبيعة الجمهور المستهدف (المرأة)، كما يقابل الشاشة بشكل مباشر صورة كبيرة لفتاة أفريقية معلقة في على الحائط، مما يعبر على تعزيز التنوع والتمثيل لمختلف طبقات المجتمع خاصة في ظل العنصرية القائمة.

6- يعتمد البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" في طرحه لمختلف المواضيع التي يعالجها على المقدمة التوضيحية وكذلك التشويقية وهذا نظرا لكون هذه الأساليب فعالة في جذب انتباه المشاهد من جهة وتقدم له فهما مبدئيا جيدا وواضحا لهذه المواضيع.

7- يتبنى البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" من خلال حلقاته مواضيع متنوعة في مجالات مختلفة، غير أنه يعتمد التركيز على كل من المواضيع الفنية بالدرجة الأولى والمواضيع الاجتماعية بالدرجة الثانية، فبالرغم من وجود مواضيع تعليمية وثقافية إلا أن التركيز على المواضيع الاجتماعية قد يعزز من وجود النمطية التي تعود بالسلب على فكر المرأة ودائرة اهتماماتها، ناهيك عن المواضيع الفنية التي تؤثر على طابع البرنامج بشكل عام ومسؤوليته تجاه المرأة.

8- يستخدم البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" في طرحه للمواضيع أسلوب تقديم المعلومات بالدرجة الأولى بنسبة 41.66% والتي في الأغلب ما نجدها في الفقرة الفنية التي تقوم على تقديم معلومات فنية حول الشخصية المشهورة التي تمت استضافتها، بالإضافة إلى استخدام كل من أسلوب مناقشة الأسباب وطرح الحلول بشكل متوازن لتحقيق مناقشة أعمق للمواضيع المطروحة.

9- يتخذ البرنامج الطابع الحوارى لاعتماده بشكل كبير على أسلوب الحوار في تقديمه ومناقشته للمواضيع التي يطرحها وهذا ما يساهم في خلق تفاعل وسط الأستوديو الذي من شأنه أن يساهم في جذب الجمهور وتشجيع التفكير النقدي لمختلف القضايا، بالإضافة إلى استخدامه للبورترى في فقرة في ضيافتنا للتعريف بالشخصية التي تمت استضافتها، وسط غياب الأساليب الفنية الأخرى التي من شأنها أن تزيد من جودة البرنامج وثراء معلوماته.

10- يسعى البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" من خلال مواضيعه إلى غرس مجموعة من القيم الإيجابية، حيث يركز بالدرجة الأولى على غرس كل من قيم النصح بنسبة 34.14% وكذلك قيم التنمية بنسبة 31.14%، بحيث يعمل على توجيه وإرشاد المشاهد وتنمية معارفه في مختلف مجالات التنمية، ناهيك عن قيم التنوير التي تساهم في رفع الوعي اتجاه العديد من القضايا، كما يسعى أيضا إلى غرس قيم الجمال لما لها من ارتباط وثيق بينها وبين المرأة بشكل عام.

11- يخاطب البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" من خلال مواضيعه الجمهور العام بالدرجة الأولى خاصة من خلال الفقرة الفنية التي يمنحها مساحة زمنية كبيرة وفقرة ثابتة طوال الأعداد الأربعة من سنة 2023، وهذا ما يتناقض مع تخصص البرنامج كونه موجها للمرأة، كما أنه وعلى الرغم من طرحه للمواضيع التي تخاطب الأم والزوجة والفتاة إلا أنه أهمل بشكل كبير فئة المرأة العاملة، خاصة وأن لهذه الفئة قضايا ومشكلات كثيرة في عصر يشهد تغيير اجتماعي كبير وجب تسليط الضوء عليها ومعالجتها.

### خاتمة:

إن التفاعل مع التغيرات الاجتماعية يعتبر أمرا حيويا وإلزاميا أيضا، ففي ظل النمطية التي لازمت مواضيع المرأة عبر مختلف وسائل الإعلام أصبح من الضروري على هذه الأخيرة مواكبة هذا التغير الحاصل في أدوارها ومكانتها ودائرة اهتماماتها وقضاياها المختلف التي أنتجها عصرنا الحالي، كما تحمل البرامج التلفزيونية خاصة تلك الموجهة للمرأة مسؤولية في ذلك كونها المنصة التي يجب أن تعزز فيها قضاياها ودورها في المجتمع من خلال تنوع في المحتوى وتبسيط الضوء على مختلف إنجازاتها وتقديم نماذج إيجابية تلهم ذويها من النساء.

من خلال تحليلنا لعينة من البرامج التلفزيونية الجزائرية الموجهة للمرأة استنتجنا بأنه بالرغم من عمليات التوعية والتحسيس من قبل الهيئات الرسمية والغير الرسمية فيما يتعلق بقضايا المرأة في وسائل الإعلام وضرورة الخروج من النمطية والعمل على ترقية فكرها وتوعيتها، إلا أنه لا يزال القائمون على مستوى هذه البرامج غير مدركين أهمية الاختيار لنوعية المواضيع التي يجب أن تقدم وكذلك ضرورة التخطيط الجيد ووضع استراتيجيات ملائمة لذلك، فلا تزال هذه البرامج تعطي للمواضيع السطحية والترفيهية الأولوية في التقديم، كما لا زالت تحصر اهتمامات المرأة في القضايا الاجتماعية والمواضيع الشكلية وهذا ما يؤثر بالسلب على مستوى إدراك المرأة ودائرة اهتماماتها، ومنه فإن الإجابة على السؤال البحثي لهذه الورقية البحثية: كيف ساهمت قناة الشروق تي في من خلال البرنامج التلفزيوني "جلسة وانسا" في تقديم مواضيع المرأة في ظل التغيير الاجتماعي؟

وبالرغم من تنوع مواضيعها إلا أنها لازالت لا تواكب المواضيع الجديدة للمرأة في ظل التغيير الاجتماعي الذي نشاهده، ولا تدرك أهمية هذه المنصة الإعلامية ومسؤوليتها اتجاه رفع وعي المرأة وتنمية معارفها في مجالات مختلفة تواكب التطورات الراهنة، ودليل ذلك تغليب المواضيع الفنية سواء في تكرار الطرح أو في المساحة الزمنية الممنوحة لها على حساب المواضيع المهمة الأخرى.



### قائمة المراجع:

reiser, m. (25 septembre 2008). l'image des femmes dans les media. rapport de la commission.

إسماعيل إبراهيم. (2017). مناهج البحوث الإعلامية. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

ماذا يعني اللون البنفسجي. (2021, 1 18). Consulté le 12 11, 2023, sur الموضوع:

[https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7\\_%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D9%86\\_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%81%D8%B3%D8%AC%D9%8A](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7_%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%81%D8%B3%D8%AC%D9%8A)

بن مرسلي احمد. (2013). الأسس العلمية في بحوث الإعلام والاتصال (الإصدار ط1). الجزائر: الورسم للنشر والتوزيع.

رشدي أحمد طعيمة. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية- مفهومه-أسسه- استخداماته. سلطنة عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

شاشو شفيق. (بلا تاريخ). الصورة النمطية عبر الانترنت وأثرها على تربية الطفل العربي. تاريخ الاسترداد 12 12, 2023، من

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/169/3/9/42384>

علي خليل شقرة. (2015). الإعلام والصورة النمطية (الإصدار 1). الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

فاروق ناجي محمود. (2008). البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه. العراق: دار الفجر للطباعة والنشر.

فهد بن عبد الرحمان الشميمري. (2022, 1 29). كيف يتم تصنيف المراجع التلفزيونية. تاريخ الاسترداد 12 17, 2023، من المرجع:

<https://almerja.com/more.php?idm=165226>

محمد طوالبية. (2004-2003). صورة الإسلام السياسي في الصحافة العربية في المهجر بعد أحداث 11 سبتمبر 2001. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 62. جامعة الجزائر.

مراد بن سعيد-خديجة زياني. (2018, 1 15). التغيير الاجتماعي عند مالك بن نبي: دراسة في واقع العالم العربي. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، 5 (1)، صفحة 118.

دلالات اللون الأبيض. (2021, 3 20). بت, معابر: موضوع

<https://mawdoo3.com/%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%>

## المرأة الجزائرية من خلال برامج التلفزيون أميرة عطاء الله وفاطمة الزهراء ثنيو

A7%D8%AA\_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D9%86\_%D8  
%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B6

معرفة. (بلا تاريخ). برامج التلفزيون. تاريخ الاسترداد 2023, 12, 17، من معرفة:  
[https://www.marefa.org/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC\\_%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86](https://www.marefa.org/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC_%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86)

منى سيد عبد الرحيم. (6, 9, 2023). معنى اللون الأسود. تاريخ الاسترداد 2023, 12, 11،  
من المقال:

<https://elmqal.com/%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B4%D9%81>

-  
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A7  
%D8%AA-  
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%A  
8%D9%8A%D8%A9-  
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A  
/%D8%A9-%D9%84%D9%84

منى. (1, 4, 2018). معاني الألوان في عالم التسويق والأعمال. تاريخ الاسترداد 2023, 12, 11،  
من البديل: <https://www.albdel.com/11205>